Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كانت يمكن معرفته من دون أي شك. فموقفهم يكشفه الكثير من الإلماعات.

رسام اغريقي شهير عرض صورة لصبي يحمل عنقوداً من العنب شبيهاً بالواقع، فهبطت العصافير تلتقط حباته وقد جعله الشعب فناناً عظيماً. وقد أجاب «لو كنت الصبي لابقيت الطيور بعيدة». إن القصة الصغيرة مع افتراضها البهيج للطيور الذكية هي اغريقية في افتراضاتها. فالعناقيد رسمت مثل العناقيد الطبيعية والصبي مثل الصبي، والسبب أنه لاشيء نتخيله أجمل وأدل مما هو في الواقع. لاتقل من سيصعد الى السماء من سيهبط الى الجحيم لانه هو ذا الكلمة (الكلمة هنا تعني الأقنوم الثاني - المترجم) قريب جداً منك في فمك وفي قلبك « والفنان الإغريقي لم يفكر في السماء ولا في الجحيم، فقد كانت الكلمة (الكلمة هنا تعني الواقع فهي مستخدمة خارج الدلالة الدينية وان كان ثمة صلة -المترجم) قريبة جداً منه، لقد شعر بالعالم الواقعي شعوراً كاملا يكفي لمتطلبات الروح. لم يرغب ان يرسم صوراً إلهية بالغرابة ولا أن يجعل المزايا غير الأرضية تصعد بهذه الصور وتبتعد عن الأرض. لم يرغب في أن يغيرها أبداً مما رآه على أنه الأجمل وهو أشكال الكائنات البشرية المحيطة به.

برونزية براهمية لشيفا في وضع رقص، مقيد للحظة في حركة لا تقاوم. عدة أذرع وعدة أيد تلتف خارجة من جسده بالإضافة الى الإحساس بحركة ايقاعية لانهاية لها. الشكل والنور والخصر النحيل بعيدة عما هو بشري. أشياء رمزية تحيط به تزينه، أفعى ملتفة وجمجمة ومخلوق بحري وقلادات تتأرجح من الشعر والأذنين وتحت قدميه وحش يتلوى. جماله لايشبه أي شيء جميل شوهد على الأرض.

إن هرمس الأولمبي هو كائن بشري مكتمل الجمال لا أكثر ولا أقل. كل جزء من جسده يتخذ شكلا من معرفتنا العامة للأجساد. لا شيء أضيف ليميزه كإله، ولا هالة من نور حول رأسه، ولا عصا سحرية ولا